

هجمات الحوثيين على الناقلات المرتبطة بروسيا

بواسطة نعيم ريدان (/ar/experts/nwm-rydan/), فرزين نديمي (/ar/experts/frzyn-ndymy/)

يوليو

متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/houthi-attacks-russia-linked-tankers/))

عن المؤلفين



نعوم ريدان (/ar/experts/nwm-rydan/)

نعوم ريدان هي زميلة أقدم في معهد واشنطن وتكتب حول المواضيع المتعلقة بصناعات الطاقة والشحن في الشرق الأوسط مع تركيز خاص على لبنان والعراق.



فرزين نديمي (/ar/experts/frzyn-ndymy/)

الدكتور فرزين نديمي هو زميل أقدم في معهد واشنطن ومحل متخصص في الشؤون الأمنية والدفاعية المتعلقة بإيران ومنطقة الخليج العربي.

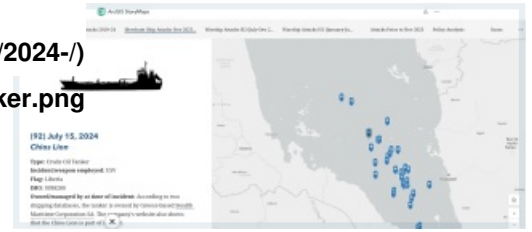
(Part of a series: Maritime Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/139>

(or see Part 1: Tracking Maritime Attacks in the Middle East Since 2019 (/policy-analysis/tracking-maritime-attacks-middle-east-2019

تشير البيانات المتاحة إلى أن الجماعة اليمنية تلاحق السفن التي تحمل بضائع روسية لا سيما إذا كانت سفن المشغل قد زارت الموانئ الإسرائيلية

في 15 تموز/يوليو استخدم الحوثيون في اليمن مسيرات بحرية محملة بالوقود والمتفجرات ضد ناقلتين نفطيتين عابرتين في جنوب البحر الأحمر تحملان النفط الروسي إلى السوق الآسيوية. وفي إحدى الهجمات استهدفت الجماعة ناقلة النفط الخام التي ترفع علم ليبيريا "تشيوس ليون" (رقم تسجيل السفينة 9398280) التي كانت تنقل منتجات نفطية تم تحميلها في ميناء توابسي الروسي وكانت متجهة إلى الصين. تسبب الهجوم بأضرار طفيفة في هيكل السفينة إما بسبب زاوية الهجوم أو لأن حراس الأمن المسلحين على متن السفينة (<https://www.tradewindsnews.com/casualties/houthi-video-claims-to-show-fiery-explosion-in-attack-on-stealth-maritime-tanker/2-1-1678574>) السفينة تمكنوا من إطلاق النار على المسيرة البحرية وتدميرها قبل أن تصطم بهيكل السفينة. يتجنب الحوثيون إلى حد كبير السفن المملوكة للصينيين والروس على الأرجح لأنهم ينظرون إلى الصين وروسيا كقوى غير غربية هم على استعداد للتعامل معها. لكن البيانات المتاحة تشير إلى أن الجماعة كانت تهاجم سفناً أخرى تحمل شحنات روسية بالإضافة إلى السفن المتجهة إلى الصين أو حتى إيران لا سيما إذا كان لدى المالك/المشغل سفن تزور الموانئ الإسرائيلية ويندرج ذلك ضمن جهود الحوثيين الرامية إلى تعطيل التجارة مع إسرائيل والتي تكثفت كجزء من "المرحلة الرابعة" من حملة الجماعة وتوجيه مجريات قطاع الشحن في ما يتعلق بالتجارة مع إسرائيل.

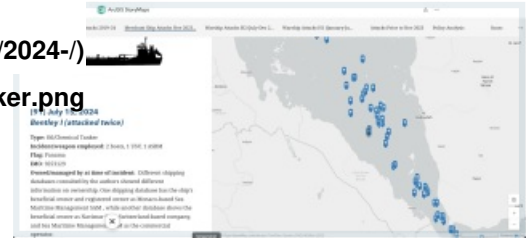
sites/default/files/2024-/) (07/HouthiAttackChiosTanker.png



اتجاهات البضائع والمسيرات البحرية الروسية

خلال الهجوم الثاني في 15 يوليو/تموز استهدف الحوثيون ناقلة النفط/الكيمائيات التي ترفع علم بنما "بنتلي 1" (رقم تسجيل السفينة 9253129) بينما كانت تبحر في جنوب البحر الأحمر وعلى متنها شحنة من الزيت النباتي تم تحميلها في روسيا وتتجه نحو الصين (مراجعة الرحلة المتعقبة أدناه). وهاجمت الجماعة الناقلة "بنتلي 1" عدة مرات بمجموعة من القوارب الصغيرة ومسيرة بحرية بالإضافة إلى أربعة صواريخ وفقاً لمركز المعلومات البحرية المشترك (https://www.ukmto.org/-/media/ukmto/partner-products/indian-ocean/2024/jmic-infonote/jmic-infonote-15jul_04.pdf?rev=7d03e1cd94c2480ea80a435cafa12d8b). وعلى الرغم من شدة الهجوم لم يتم ضرب السفينة وواصلت رحلتها ولكن بدلاً من التوجه إلى الصين وصلت إلى مرسى كاندلا الهندي في 22 تموز/يوليو وفقاً لبيانات "مارين ترافيك".

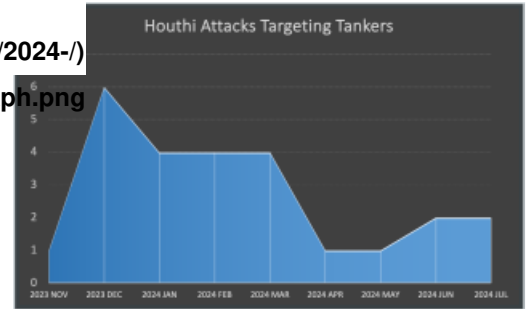
sites/default/files/2024-/) (07/Bentley1Tanker.png



تظهر البيانات المستمدة من أداة تعقب الحوادث البحرية

على "تشيبوس ليون" و"بنتلي 1" هاجم الحوثيون ثلاث ناقلات أخرى على الأقل تنقل بضائع تم تحميلها في روسيا فقد تعرضت ناقلة النفط الخام "هوانغ بو" (رقم تسجيل السفينة 9402469) التي تغير اسمها في حزيران/يونيو لهجوم في آذار/مارس على الأرجح بسبب صلاتها السابقة ببريطانيا وتعرضت ناقلة النفط الخام التي ترفع علم بنما "أندروميديا ستار" (رقم تسجيل السفينة 9402471) والتي تعد جزءاً من "أسطول الظل" (<https://maritime-executive.com/article/houthi-attack-damages-shadow-fleet-tanker-carrying-russian-oil>) الذي ينقل النفط الروسي لهجوم في نيسان/إبريل على الأرجح أيضاً بسبب روابطها السابقة بالمملكة المتحدة وتعرضت ناقلة النفط الخام التي ترفع علم بنما "ويند" (رقم تسجيل السفينة 9252967) والتي لديها أيضاً سجل (<https://maritime-executive.com/article/houthi-attack-damages-shadow-fleet-tanker-carrying-russian-oil>) في نقل النفط الروسي والفنزويلي لهجوم في أيار/مايو لأسباب غير واضحة.

sites/default/files/2024-/) (07/HouthiAttacksTargetingTankersGraph.png

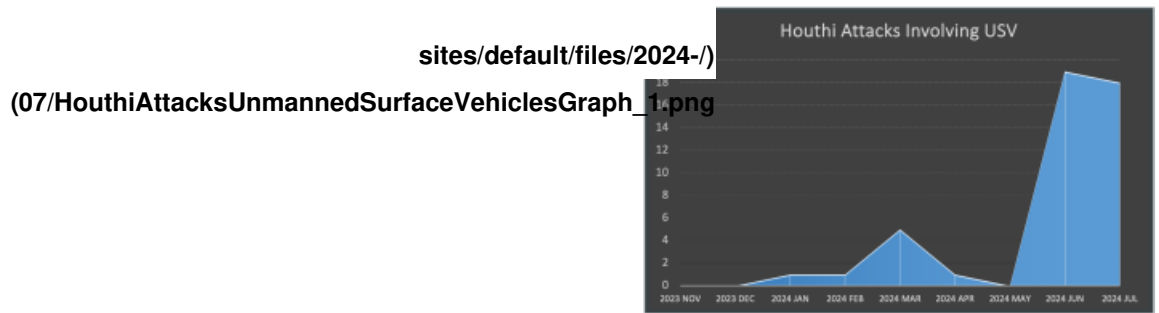


بشكل عام منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2023 عندما أطلق الحوثيون حملتهم البحرية تم استهداف ما لا يقل عن 25 ناقلة نفط من أنواع مختلفة في جنوب البحر الأحمر وخليج عدن وفقاً لأداة تعقب الحوادث البحرية التابعة للمعهد واستخدم الحوثيون أنواعاً مختلفة من الأسلحة بما في ذلك الصواريخ الباليستية المضادة للسفن والطائرات بدون طيار الهجومية أحادية الاتجاه.

وفي تصعيد دراماتيكي قفز عدد المسيرات البحرية التي نشرها الحوثيون في جنوب البحر الأحمر في حزيران/يونيو إلى تسع عشرة مركبة على الأقل مقارنةً بواحدة على الأقل في نيسان/إبريل وحتى الآن في شهر تموز/يوليو أطلق الحوثيون ما لا يقل عن ثماني عشرة مسيرة بحرية وفيما تم تدمير معظم هذه المسيرات من قبل القيادة المركزية الأمريكية والقوة البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي "أسبيدس" نجح الحوثيون في حزيران/يونيو في إغراق ناقلة البضائع الضخمة "تيوتر" بواسطة مسيرة بحرية للمرة الأولى منذ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وفي غضون ذلك تعرضت ناقلتا نفط على الأقل لأضرار طفيفة من جراء الهجمات التي استخدمت هذا النوع من الأسلحة

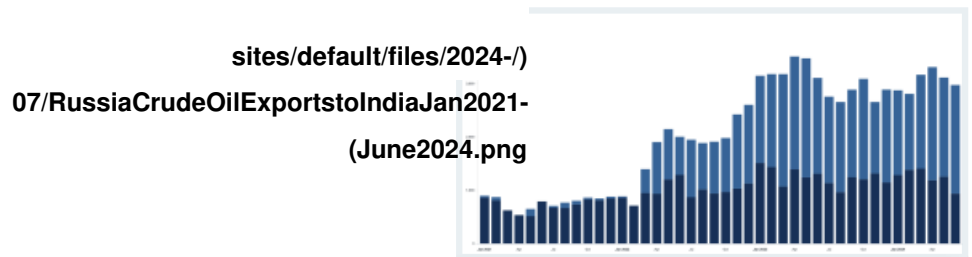
إن المسيرات البحرية ليست غريبة على الحوثيين إذ يستخدمونها بدرجات متفاوتة من التطور والكفاءة والفعالية منذ كانون الثاني/يناير 2017. ففي ذلك العام في ذروة النزاع اليمني فاجأت الجماعة البحرية السعودية بمهاجمة إحدى فرقاطاتها باستخدام هذا السلاح كما أظهرت الهجمات منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2023 زيادة كبيرة في القدرات البحرية للحوثيين وفي جهودهم الرامية إلى تعطيل حركة المرور البحرية في مضيق باب المندب وهو ممر حيوي للتجارة العالمية

تشير الزيادة الحادة في استخدام المسيرات البحرية في الشهرين الماضيين إلى أن قيادة الحوثيين إما غير راضية عن النتائج العادية التي تفضي إليها أنواع الأسلحة الأخرى لا سيما عندما تكون النية هي إغراق الأهداف أو أن مخزوناتهما من الصواريخ والطائرات بدون طيار بدأت تنفذ



هل تتجنب ناقلات النفط الروسي البحر الأحمر

تواصل ناقلات النفط الخام والمنتجات النفطية الروسية استخدام قناة السويس والبحر الأحمر في الواقع أدت العقوبات الغربية على قطاع النفط الروسي إلى زيادة في عدد السفن المحملة بالنفط الروسي التي تعبر قناة السويس لا سيما تلك المتجهة إلى الصين والهند عملياً النفط الرئيسيين لموسكو وتظهر (<https://www.eia.gov/todayinenergy/detail.php?id=61025>) بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن صادرات النفط الروسية "شكلت 74 في المئة من حركة النفط المتجهة نحو الجنوب عبر السويس في النصف الأول من عام 2023 في ارتفاع من 30 في المئة في عام 2021". ولكن بسبب أزمة البحر الأحمر لا تبحر جميع الناقلات التي تحمل بضائع روسية عبر هذه المنطقة المحفوفة بالمخاطر بحيث يختار بعضها سلوك المسار الأطول حول رأس الرجاء الصالح



صادرات روسيا من النفط الخام إلى الهند والصين كانون الثاني/يناير 2021 - حزيران/يونيو 2024. المصدر: كبلر

في اليوم الذي أعقب الهجوم على "تشيوس ليون" التي تديرها شركة "ستيلث ماريتايم" (المملوكة

[https://www.tradewindsnews.com/casualties/houthi-video-claims-to-show-fiery-explosion-in-attack-on-stealth-](https://www.tradewindsnews.com/casualties/houthi-video-claims-to-show-fiery-explosion-in-attack-on-stealth-maritime-tanker/2-1-1678574)

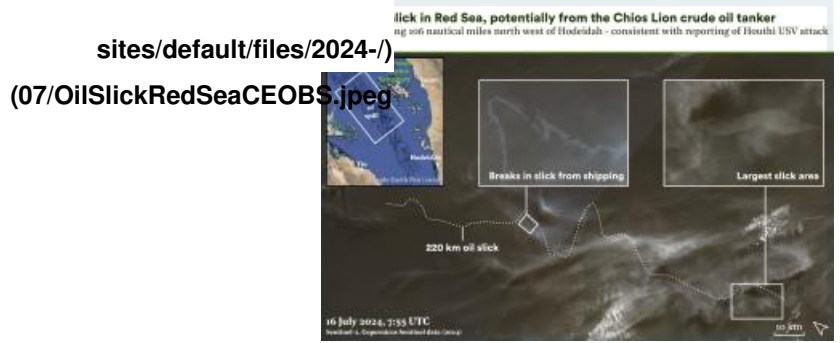
[maritime-tanker/2-1-1678574](https://www.tradewindsnews.com/casualties/houthi-video-claims-to-show-fiery-explosion-in-attack-on-stealth-maritime-tanker/2-1-1678574)) لعائلة فافياس المقيمة في اليونان) غيرت ناقلة واحدة أخرى على الأقل مرتبطة بالشركة كانت

تنقل أيضًا بضائع تم تحميلها في روسيا مسارها لتجنب جنوب البحر الأحمر وكانت السفينة التي تم حجب اسمها حرصًا على سلامة

الطاقم تبحر من محطة النفط الروسية "أوست لوجا" باتجاه ميناء بورسعيد المصري ولكن بدلًا من الإبحار عبر مضيق جبل طارق أبحرت

حول جنوب أفريقيا باتجاه ميناء سيكا الهندي وفقًا لبيانات "مارين ترافيك" وكبلر وكان من المفترض أن تبحر ناقلة أخرى مرتبطة بشركة

"ستيلث ماريتايم" والتي كانت تنقل أيضًا بضائع تم تحميلها في "أوست لوغا" وكانت متجهة نحو ميناء سبكا عبر جنوب البحر الأحمر ولكن منذ 20 تموز/يوليو أخذت تتجه شمالاً نحو العين السخنة المصرية وربما تكون الناقلة قد غيرت مسارها ردًا على هجوم "تشايوس ليون" الذي تسبب وفقًا لمركز الصراع والبيئة (https://x.com/ceobs_org/status/1813531845524677002) ببقعة نفطية امتدت على طول 220 كيلومترًا (مراجعة صورة القمر الصناعي أدناه).



منذ أشهر يهاجم الحوثيون السفن التي تملكها أو تديرها العديد من شركات الشحن اليونانية لأنها ترسو في الموانئ الإسرائيلية فيما يبدو أن الهجوم الذي وقع في 15 تموز/يوليو على "تشايوس ليون" قد أجبر سفينة واحدة على الأقل مرتبطة بشركة "ستيلث ماريتايم" على تجنب جنوب البحر الأحمر تواصل ناقلات أخرى تنقل بضائع تم تحميلها في روسيا عبور المنطقة وتظل الأهداف المعرضة للخطر هي السفن التي لديها روابط أمريكية أو بريطانية أو إسرائيلية مع أن الدوافع وراء هجمات الحوثيين غير واضحة في بعض الحالات

في 28 أيار/مايو هاجم الحوثيون ناقلة البضائع السائبة "لاكس" المملوكة لليونان (رقم تسجيل السفينة 9512355) عدة مرات خلال إبحارها في جنوب البحر الأحمر وكان من الواضح أنهم كانوا يعتزمون بذلك إغراقها مع أن الوجهة النهائية للسفينة كانت ميناء الإمام الخميني في إيران وفقًا لبيانات "مارين ترافيك". ووفقًا لبيانات "مارين ترافيك" التي أكدها موقع TankerTrackers.com توجهت السفينة المتضررة بعد الهجوم إلى الخليج العربي وبقيت في إمارة الشارقة لبضعة أسابيع قبل أن تغادر إلى المرسى الإيراني في 11 تموز/يوليو 2024.

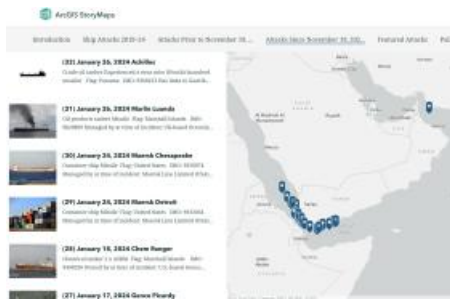
في أعقاب هجوم الحوثيين بطائرات بدون طيار في 19 تموز/يوليو على تل أبيب والقصف الإسرائيلي لميناء الحديدة الخاضع لسيطرة الحوثيين ردًا على ذلك تعهدت الجماعة اليمنية بتصعيد حملتها ضد إسرائيل والمصالح الغربية في المنطقة لكن قد يشهد البحر الأحمر وباب المندب هدوءًا نسبيًا في الهجمات إذا قرر الحوثيون تركيز قوى بشرية وموارد كبيرة على شن هجمات على إسرائيل سواء مع أو بدون مشاركة مباشرة من الأعضاء الآخرين في "محور المقاومة".

معاينة أداة تعقب الحوادث البحرية هنا (<https://storymaps.arcgis.com/stories/756ca769315d4b879ca7fdd6bd4a82be>)

نعوم ريدان هي زميلة أقدم في معهد واشنطن وتكتب حول المواضيع المتعلقة بصناعات الطاقة والشحن في الشرق الأوسط مع تركيز خاص على لبنان والعراق الدكتور فرزين نديمي هو زميل أقدم في معهد واشنطن ومحلل متخصص في الشؤون الأمنية والدفاعية المتعلقة بإيران ومنطقة الخليج العربي ❖

PART OF A SERIES

</policy-analysis/series/maritime-spotlight> (Maritime Spotlight)



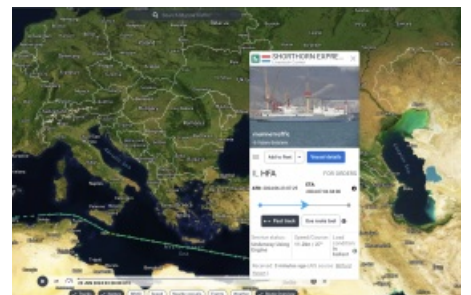
Tracking Maritime Attacks in the Middle East Since 2019

(/policy-analysis/tracking-maritime-attacks-middle-east-2019)



هجمات الحوثيين على الناقلات المرتبطة بروسيا

(ar/policy-analysis/hjmat-alhwthyyn-ly-alnaqlat-almrtbt-brwsya/)



هل يهاجم الحوثيون السفن في البحر الأبيض المتوسط

(ar/policy-analysis/hl-yhajm-alhwthywn-alsfn-fy-albhr-alabyd-almtwst/)

موصى به



تحليل موجز

النفط العراقي: نعمة للسياسيين ونقمة على سكان البصرة

يوليو



أزهر الربيعي

(ar/policy-analysis/alnft-alraqy-nmt-lsasyyn-wnqmt-ly-skan-albsrt/)



تحليل موجز

[تحليل السرديات المتعلقة بالمقاطعة الغربية والبطالة في الأردن](#)

يوليو



محمد أبو دلهوم

(ar/policy-analysis/thlyl-alsrdyat-almtlqt-balmqatt-alghrbyt-walbalt-fy-alardn/)



تحليل موجز

[العمليات الخارجية التي ينفذها تنظيم "الدولة الإسلامية" لا تقتصر على فرعه في ولاية خراسان](#)

يوليو



هارون م. زيلين

(ar/policy-analysis/almyat-alkharjyt-alty-ynfdhha-tnzym-aldwlt-alaslamyt-la-tqtsr-ly-frh-fy-wlayt/)

TOPICS

[منافسة القوى العظمى \(ar/policy-analysis/mnafst-alqwy-alzmy/\)](#)

[الإرهاب \(ar/policy-analysis/alarhab/\)](#)

[الخليج وسياسة الطاقة \(ar/policy-analysis/alkhlyj-wsyast-altaqt/\)](#)

المناطق والبلدان

[إسرائيل \(ar/policy-analysis/asrayyl/\)](#)

[دول الخليج العربي \(ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alrby/\)](#)

[الشرق الأوسط \(ar/policy-analysis/alshrq-alawst/\)](#)